

نموذج حصة

الاسم : عادل هلال .
 المدرسة : _____ .
 الصف والشعبة: _____ .
 اليوم والتاريخ: _____ .
 المادة : _____ .
 الدرس : _____ .
 الحصة : _____ .

ملاحظات	التقييم	المحتوى	الوسائل والأنشطة	الأهداف
بإمكان المعلم اختيار اية وسيلة من الوسائل الموجودة.	س: كيف يمكن دحض زيف الادعاء الإسرائيلي بأن فلسطين هي ارض بلا شعب لشعب بلا ارض؟	المحتوى مرفق مع النص	* سرد قصة لمواطن فلسطيني منع من بناء بيت له بسبب قرب أرضه على مستوطنة؟	1- أن يستنتج الطالب حقيقة زيف الادعاء الإسرائيلي بأن فلسطين هي ارض بلا شعب ، لشعب بلا ارض .
	س: الطلب من الطلبة عمل ورقة عمل او مشروع يتناول فيه عدد المستوطنات في منطقته والاثار التي تنجم عن بناء هذه المستوطنات على منطقته؟		* عرض مقابلات مع شخصيات عانوا من آثار المصادرة.	2- أن يقارن الطالب بين حياة سكان المستوطنين وبين حياة أصحاب الأراضي الذين سلبت منهم أراضيهم وبنيت عليها المستوطنات من الناحية الاجتماعية والنفسية والاقتصادية.
	س: قارن بين حياة سكان المستوطنين وبين حياة اصحاب الاراضي الذين سلبت منهم اراضيهم وبنيت عليها المستوطنات من الناحية الاجتماعية والنفسية والاقتصادية ؟		* عرض صور ونماذج من حياة سكان فلسطين تم مصادرة أراضيهم وصور لحياة سكان المستوطنة التي تم بناءها على الأرض المصادرة.	3- أن يتعرف الطالب على حجم الآثار الناجمة من مصادرة الأراضي والمستوطنات.
	س: اذكر بعض الآثار التي تنجم عن إقامة مستوطنة في منطقتك من حيث الناحية الصحية والاجتماعية والاقتصادية ؟		* عرض شريط فيديو يظهر فيه مدى الآثار الناجمة من إقامة هذه المستوطنات من الصحية والبيئية والاجتماعية والنفسية على أصحاب	4- أن يستنتج الطالب كيف يتم اختيار ارض لمصادرتها وبناء مستوطنة عليها.

			الأراضي المصادرة.	
	س: كيف يمكن مواجهة الآثار الناجمة عن بناء المستوطنات؟	المحتوى مرفق مع النص	* القيام بزيارة ميدانية لاقرب مستوطنة إن أتمكن ذلك لاطلاع على الآثار ومشاهدتها على ارض الواقع ولو عن بعد مناسب.	5- أن يتعرف الطالب على أساليب مصادرة الأراضي الفلسطينية .
	س: هل تعتقد ان المستوطنات تشكل عائقاً امام عملية السلام الفلسطيني الاسرائيلي ؟			
	س: ان كانت هذه المستوطنات عائقاً فكيف يمكن التغلب عليه ؟			
	س: حسب قناعتك هل يمكن العيش مع هذه المستوطنات في حالة سلام دائم ؟ ولماذا؟			

◊ مصادرة الأراضي وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية والهدف الأمني من تشييدها ◊

◊ الأهداف ◊

- 1- أن يقارن الطالب بين القرارات الدولية والاتفاقيات بين العرب الإسرائيليين من جهة وما يقوم به اليهود من جهة أخرى بالنسبة لمصادرة الأراضي الفلسطينية.
- 2- أن يبين الطالب الأضرار الاقتصادية والسكنية نتيجة مصادرة أراضي بعض المدن الفلسطينية .
- 3- أن يتعرف الطلاب على الخسائر الناتجة من استنزاف مياه المدن الفلسطينية.
- 4- أن يقارن الطلاب بين مساحة الأراضي الصالحة للبناء لمدينة فلسطينية ومستوطنة يهودية ملاحظاً عدد سكان كل منها.
- 5- أن يدرك الطلاب الأخطار الناتجة عن تلوث البيئة الفلسطينية بمخلفات المصانع الإسرائيلية .
- 6- أن يعدد الأضرار الاقتصادية الناتجة عن تهريب المنتجات الفاسدة من المستوطنات إلى السوق الفلسطيني.
- 7- أن يفسر الطلاب وجود بعض المعسكرات والمستوطنات العسكرية داخل الضفة الغربية وقطاع غزة.
- 8- أن يعدد الأضرار النفسية والأمنية لوجود المعسكرات قرب البلدات الفلسطينية.
- 9- أن يشعر بالأضرار النفسية للمواطن الفلسطيني لعدم قدرته على بناء مسكن مناسب لأسرته.
- 10- أن يذكر الطلاب أمثلة من البيئة عن المصانع اليهودية في فلسطين وأضرارها على البيئة الفلسطينية.
- 11- أن يذكر أضرار مخلفات المصانع والمياه العادمة والغازات السامة من المستوطنات الإسرائيلية على الزراعة والمياه والمساكن الفلسطينية.
- 12- أن يقارن الطلاب بين بيئة مستوطنة يهودية وبيئة بلده فلسطينية.
- 13- أن يذكر أمثلة على المعاناة الفلسطينية الناتجة عن مصادرة أراضيها وبناء مصانع ومستوطنات يهودية على أرضه وبالقرب من مكان سكنه.
- 14- أن يذكر أمثلة على المعاناة النفسية الناتجة عن حصار المدن والقرى الفلسطينية وإحاطتها بالمستوطنات والفقر والخوف الناتج عن عدم توفر الأمن للمواطن الفلسطيني.
- 15- أن يتعرف الطلاب كيفية التقليل من الخسائر الناتجة عن مصادرة الأراضي والقدرة على التغلب على هذه الظروف القاسية والصمود في وجه الاستيطان الغاشم.

◈ الأهداف :-

- 1- أن يستنتج الطالب حقيقة زيف الادعاء الإسرائيلي بأن فلسطين هي ارض بلا شعب لشعب بلا ارض.
- 2- أن يقارن الطالب بين حياة سكان المستوطنين وبين حياة أصحاب الأراضي الذين سلبت منهم أراضيهم وبنيت عليها المستوطنات من الناحية الاجتماعية والنفسية والاقتصادية.
- 3- أن يتعرف الطالب على حجم الآثار الناجمة من مصادرة الأراضي والمستوطنات .
- 4- أن يستنتج الطالب كيف يتم اختيار ارض لمصادرتها وبناء مستوطنة عليها.
- 5- أن يتعرف الطالب على أساليب مصادرة الأراضي الفلسطينية.

المقدمة

الاستيطان جريمة حرب:-

15 هو عدد الوحدات الاستيطانية الجديدة التي تم بناؤها منذ تولي شارون زمام السلطة في دولة الاحتلال. هذا الخبر طالعتنا به الصحف منذ أيام مضت ، في دليل جديد على تواصل الزحف الإسرائيلي الاستيطاني غير المشروع بموجب القانون الإنساني الدولي، حقيقة أن التوصل لتسوية سمية بوجود المستوطنات أمر مستحيل ، هي واحدة من الحقائق الكثيرة التي يدركها الإسرائيليون لكنهم يتجاهلونها ، وبدلاً من وضع حد للمد الاستيطاني الذي لا يتوانى عن انتزاع المزيد من الأراضي من أصحابها الأصليين لشق طريق التفافي هنا أو لتوسيع حدود مستوطنة هناك ، نجدهم في كل يوم يبتلعون المزيد والمزيد من المساحات الخضراء التي اقلق العالم كله بطلان حججهم الهادفة لتبرير عمليات استيلائهم عليها.

رئيس منظمة الصليب الأحمر أكد في تصريح صدر عنه مؤخراً ، أن الاستيطان جريمة حرب ، إضافة لكونه انتهاك لحقوق الإنسان بموجب اتفاقية جنيف الرابعة . " تكثيف التواجد السكاني لقوة الاحتلال في المناطق المحتلة هو عمل غير مشروع ، من حيث المبدأ هو جريمة حرب " .

ويبدو من الجلي أن النشاط الاستيطاني الإسرائيلي الجاد والدؤوب يحمل على عاتقه جزءاً لا بأس به من المسؤولية عن تدهور الأوضاع وانفجارها في الأراضي الفلسطينية المحتلة .

كثيرة هي الأرقام والإحصائيات التي تثبت ارتفاع وتيرة الأنشطة الاستيطانية خلال السنوات السبع الماضية والتي يفترض أنها سنوات سلام - ويبدو انه في الوقت الذي كان الفلسطينيون فيه مشغولون بأحلام تحقيق السلام المنشود التي ظلت طوال السنوات السبع تراوهم وتأبى أن تفارق خيالهم ، كانت البلدوزرات والجرافات الإسرائيلية تواصل عملها بهمة وبشكل حثيث لمصادرة وتجريف المزيد من الأراضي لصالح بناء وتوسيع المستوطنات.

وهكذا ، لم يتوقف النشاط الاستيطاني بل استمر وتكثف حتى باتت الأراضي الفلسطينية مقطعة الأوصال تلفها المستوطنات والطرق الالتفافية الخاصة بها ، على الرغم من أن كل الشواهد تؤكد أن الاستيطان يحول وبشكل تام دون الوصول للسلام العادل .

لقد أثبتت الشهور المنصرمة وليالي القصف القاسية ، أن إصرار إسرائيل على الإبقاء على مستوطناتها خنجراً مسموماً مغروساً في أنحاء متفرقة من جسد الأراضي الفلسطينية كان له أسبابه ، فمن هذه المستوطنات تطلق إسرائيل قذائفها تجاه المدن والقرى الفلسطينية ، وبدخلها تسن إسرائيل قواعد اللعبة الهادفة لإفلاق راحة الفلسطينيين وبث الرعب والهلع في نفوس أطفالهم ، ومن أعماق هذه المستوطنات تخرج الجيئات العسكرية لتنفيذ عمليات الاغتيالات والتصفية الجسدية بحق المستهدفين من المدنيين الفلسطينيين ، واليها تعود . وفي ظل تواصل الأنشطة الاستيطانية لا يمكننا إلا أن نتساءل :-

لماذا لا يدرك الإسرائيليون إلى الآن بأنهم لن ينجحوا في قمع إرادة الشعب الفلسطيني ورغبته في الاستقلال ؟ ولم لا يكتفون بما انتزعوه من أراض وممتلكات ؟ هل ضاقت عليهم المساحات التي سلبوها منا ليؤسسوا دولتهم الرحبة فجاجوا ليشاركونا مساحة القطاع ؟ لماذا يصرون على الاستيطان في عمق نسيج حياة الفلسطينيين؟ ولماذا يكون من المقبول أن يبقى آلاف البشر تحت نير الاحتلال من اجل استيطانهم الذي أكدت الشرعية الدولية عدم مشروعيتها؟ ولماذا يكون تجريف آلاف الدونمات الزراعية وهدم عشرات المنازل وتشريد أصحابها بحجة توفير الحماية لعدد من المستوطنين الذين يقطنون في قطاع غزة ، رغم انف الشرعية الدولية أمراً طبيعياً لا حرج فيه ؟ وهل من العدل أن يحرم مئات الآلاف من الفلسطينيين من التنقل بحرية لتوفير الحماية لمستوطنين يتواجدون في القطاع بشكل غير قانوني ؟

مجلس الأمن كان قد دعا في قراره رقم 465 إلى إزالة المستوطنات الإسرائيلية وتأسيس لجنة دولية للإشراف والرقابة لمنع الاستيطان في الأراضي المحتلة ، وظل قرار مجلس الأمن حبراً على ورق فلا المستوطنات القائمة أزيلت ولا بناء المزيد من المستوطنات الجديدة توقف ، والى الآن يبدو بأن الدعوات والتوصيات التي تتطرق مطالبة إسرائيل بتجميد الاستيطان ستظل مجرد دعوات يضيع صداها ويتبدد بمجرد أن تغادر حناجر مطلقها ، لا لأن إسرائيل اعتادت تجاهل المجتمع الدولي والضرب بعرض الحائط كل ما تتفق عنه إرادته ، بل لأن هذا المجتمع لم يخط بعد أية خطوة عملية من شأنها أن تدفع إسرائيل تجاه الخضوع لرغباته.

◈ المستوطنات تخلق واقعاً مدمراً لكافة نواحي الحياة ◈

تشكل المستوطنات الصهيونية مصدر إزعاج وبؤس للشعب الفلسطيني ، في كثير من محافظات الوطن حيث تعيش هذه المحافظات يوماً آلم وبؤس هذه المغتصبات ما ترك أثراً مدمراً طالت جميع نواحي الحياة الفلسطينية سياسياً اقتصادياً ودينياً ، حيث تنتهج إسرائيل أكثر من أسلوب لمصادرة الأرض، فإسرائيل تتبع أحياناً أسلوب مصادرة الأراضي تحت حجة دواعي أمنية ، وأحياناً تحت حجة أراضي أميريه ، وأحياناً تحت حجة أملاك غائبين ، وأحياناً تحت حجة محميات طبيعية

خان يونس على سبيل المثال لا الحصر لوجدنا وحسب تقرير صدر حديثاً عن الهيئة العامة للاستعلامات فإن عدد المستوطنات المقامة على أراضي المواطنين في خان يونس يصل إلى تسع مستوطنات ، وتشكل مساحتها حالياً ما نسبته 27% دون المناطق الصفراء والمواقع العسكرية - من مساحة المحافظة البالغة 52 كيلومتر مربع حسب التخطيط الهيكلي لبلدية خان يونس . وتبلغ مساحة المستوطنات الصهيونية في المحافظة 14390 دونم ويقطنها حوالي 4289 مستوطن قبل اندلاع الانتفاضة الفلسطينية بتاريخ آخر أيلول عن 2000 حيث تراجع العدد بعد ذلك بسبب عمليات المقاومة الفلسطينية ، واستعراض التقرير بشكل تفصيلي الآثار والمضار على مجمل الحياة الفلسطيني في المحافظة ، مشيراً إلى سياسة مصادرة الأراضي الزراعية الفلسطينية: " الإسرائيلية " على إقامة عشرات المستوطنات الجديدة وتوسيع القائم منها بهدف فرض وقائع جديدة على الأرض . وتشير البيانات الإحصائية الصادرة عن المجلس الإقليمي للاستيطان ، أن مساحة المستوطنات الصهيونية في محافظة خان يونس قد ازدادت بصورة كبيرة وأصبحت تشكل ما نسبته 27% من المساحة الكلية للمحافظة .

◈ استنزاف المياه:-

وحذر التقرير من أن المستوطنات تعمل على استنزاف الموارد المائية الفلسطينية موضحاً أن قوات الاحتلال قامت ببناء وإقامة المستوطنات الصهيونية في الجزء الأفضل مائياً من الناحيتين الكمية والنوعية في منطقة المواصي جنوب قطاع غزة ، وكشف أن قطعان المستوطنين بإشراف قوات الاحتلال قاموا بحفر 35 بئراً ارتوازيماً في المنطقة لاستغلال المياه، منها 24 بئراً في المستوطنات الصهيونية في محافظة خان يونس ، ويسحب المستوطنون منها حوالي ستة ملايين متر مكعب سنوياً ويتم تجميع المياه في خزانات ضخمة في مستوطنة نيتسر حزاني التي تقع شمال المستوطنات.

◈ تقليص الرقعة الجغرافية :-

وأشار التقرير إلى الأضرار السلبية للمستوطنات على تقييد التنمية العمرانية وحصرها ، مؤكداً أن سياسة الاحتلال تقوم على تقليص الرقعة الجغرافية التي يملكها الفلسطينيون ، في حين سعت جاهدة لتوسيع الرقعة الجغرافية المخصصة لمستوطناتها حيث قامت بعد توقيع اتفاق أوسلو عام 1993 بتوسيع المساحات التي استولت عليها في محافظة خانينوس والتي تقدر بآلاف الدونمات وتحتوي هذه الأراضي على الجزء الأكبر المخزون الجوفي للمياه الفلسطينية ، وأشار انه في الوقت نفسه ، تواصلت السلطات الصهيونية بتقييد الرقعة العمرانية وبناء المساكن في منطقة المواصي من خلال منع إدخال مواد البناء مثل الأسمنت... الخ ، والعمل على إهمال مشاريع البنية التحتية في هذه المنطقة .

◆ تدمير البيئة :-

وأكد أن المستوطنات الصهيونية تركت أثراً مدمرة على البيئة الفلسطينية تمثلت في التدمير البيئي لمظاهر الحياة الفلسطينية ، موضحاً عدداً من مظاهر وأسباب هذا التدمير من بينها مشكلة المياه العادمة من بركة المجاري الخاصة بعدد من مستوطنات تجمع غوش قطيف إلى الأراضي الفلسطينية المحيطة بها " منطقة المواصي " ، مما يؤدي إلى إتلاف الأراضي الزراعية الفلسطينية ، وتلويث آبار المياه المخصصة للشرب بالإضافة إلى تلويث الخزان الجوفي في المنطقة ، حيث تزداد نسبة النترات والأملاح بحيث تصبح المياه غير صالحة للاستعمال الآدمي .

وتحدث التقرير عن خطورة النفايات الصلبة الناتجة عن المستوطنات الصهيونية سيما في مجال تلويث البيئة الفلسطينية ، موضحاً أن هذه المستوطنات بإلقاء النفايات في منطقة المواصي الأمر الذي يتسبب في مخاطر كثيرة على البيئة والصحة العامة بالإضافة إلى كونها مصدراً للروائح الكريهة والحشرات الضارة .

◆ تهريب الفاسد :-

وأشار تقرير الهيئة العامة إلى ظاهرة تهريب السلع والبضائع الفاسدة من المستوطنات إلى الأسواق الفلسطينية مؤكداً أن ذلك يؤدي إلى تدمير الاقتصاد الوطني الفلسطيني من خلال إدخال وتصدير المنتجات والسلع الصهيونية الفاسدة .

فضلاً عن الأضرار الاجتماعية ، حيث تستخدم المستوطنات في تهريب الخمر والمخدرات إلى الأراضي الفلسطينية بهدف تدمير الإنسان الفلسطيني . إلى جانب الأضرار النفسية والناجمة عن قيام المستوطنون بالاعتداء على المواطنين الفلسطينيين المتظاهرين وإطلاق النار عليهم خلال حوادث كثيرة من مستوطنة كفاريا وحاجز محفظة بالإضافة إلى الاعتداء على المواطنين الفلسطينيين القاطنين في منطقة المواصي في محافظة خانينوس .

وأكد التقرير أن التكامل الاقتصادي مهما كان نوعه مع المستوطنات الصهيونية على الأراضي الفلسطينية من شأنه أن يضفي عليها صفة الشرعية ويزيد احتمالات استمرارها .

وشدد التقرير على أن المستوطنات لعبت دوراً هاماً في تغييب وتدمير أي مناخ من الثقة المتبادلة والفهم المشترك بين الجانبين ، إلا أن البناء والتوسع الاستيطاني الذي مارسه وتمارسه الحكومات الصهيونية المختلفة يمينية - عمالية - ائتلافية . اثر سلباً على الحقوق الفلسطينية وخلق لدى الفلسطينيين شكوكاً حول مدى رغبة الحكومات الصهيونية وجديتها لاقامة سلام عادل مع الفلسطينيين .

◆ مركز القتل والاعتقال والتنكيل بالمواطنين الفلسطينيين :-

كما انه وعلى مدى اشهر انتفاضة الأقصى الحالية فإن هذه المستوطنات ومواقعها العسكرية تحولت إلى ساحات ومواقع لقتل والتنكيل بالمواطنين سيما سكان خط التماس الأول لذلك جرت أعمال تجريف وتدمير واسعة للمنازل والأراضي بحجة توفير الأمن للمستوطنين .

◆ ومن ابرز الآثار النفسية أيضاً :-

فقدان المواطن الفلسطيني إلى الأمن والامان ، وكذلك التوتر والقلق الذي يعقب مصادرة الأرض ، حيث يصبح الإنسان الفلسطيني يعيش في حالة من عدم الاستقرار والتخبط بالنسبة للمستقبل ، إضافة إلى ذلك فقدانه لمصدر رزقه ، حيث أن الأرض تشكل المصدر الرئيسي للمواطن الفلسطيني وذلك بعد ارتفاع نسبة البطالة بين أبناء الشعب الفلسطيني أعلى مستوياتها منذ الاحتلال الإسرائيلي للضفة وغزة .

ويعاني أبناء الشعب الفلسطيني على كافة مستوياته حرمان كبير من ابسط حقوقه الاجتماعية والاقتصادية وحاجاته النفسية ، حيث أن كثير من مناطق اللجوء (المخيمات) محرومة من البنى التحتية للعيش حياة كريمة ، وينتج عن مصادرة الأراضي وعدم الترخيص لبناء المنازل الاكتظاظ في السكن ، حيث يسكن أعداد كبيرة في منزل صغير جداً ، وقد يصل عدد أفراد الأسرة الواحدة ما بين (6 - 13) فرداً يعيشون في منزل مكون ما بين (2 - 3) غرف.

◆ اثر المستوطنات الإسرائيلية على البيئة الفلسطينية ◆

ابرز آثار المياه على الوضع البيئي - المياه العامة - تهريب المواد الخطرة إلى الأرض الفلسطينية .

يبلغ عدد المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة 185 مستوطنة وتحتل مساحة إجمالية 10183.5 هكتار ويوضح الجدول التالي توزيع المستوطنات الإسرائيلية في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة ، وهناك مساحات تسيطر عليها إسرائيل أكبر من المساحة العمرانية أو المبنية عليها المستوطنات . وقد

أقيمت هذه المستوطنات على أراضي زراعية ومناطق الغابات ، وقد تركت هذه المستوطنات آثاراً سلبية على الأوضاع البيئية في الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب انتشارها الواسع من الجنوب إلى الشمال .

المنطقة	عدد المستوطنات	المساحة الإجمالية بالهكتار
الضفة الغربية	167	8419.9
غزة	18	1763.6
الإجمالي	185	10183.0

◆ أبرز آثار الاستيطان على المياه ◆

- الحيلولة دون استفادة الشعب الفلسطيني من الخزان الجوفي لان هذه المستوطنات مقامة على مناطق الخزان الجوفي .
- تلويث مياه الخزان الجوفي بسبب المياه العادمة الخاصة بالمستوطنات إذ تذهب إلى مناطق الرملية والأودية حيث تتوفر أجود المياه .
- دفن النفايات الصلبة من المستوطنات بطرق غير آمنة وهذا يسبب تسرب مواد ملوثة إلى المياه الجوفية .
- إقامة محطات معالجة مياه الصرف الصحي على أجود خزان جوفي مائي.
- نقل المياه ذات الجودة العالية من المناطق الفلسطينية عبر المستوطنات إلى داخل إسرائيل .

وسوف نشير هنا إلى بعض مصادر التلوث القادمة من المستوطنات .

◆ أثر الصناعة الإسرائيلية في المستوطنات على البيئة الفلسطينية :-

تم تقييد الكثير من الصناعات في إسرائيل بسبب الضرر البيئي الكبير ولذلك فقد تم نقل هذه المستوطنات الإسرائيلية في محافظات الضفة الغربية ، ويوضح الجدول التالي بعض المصانع المسربة في المستوطنات والتي تحدث أضراراً بيئية خطيرة .

◆ المراجع :-

<http://www.palestine-info.info/arabic/palestoday/reports/report2002/mostawanat.htm>

<http://www.grida.no/climate/ipcc-tar/v014/arabic/119.htm2>

الجدول التالي يظهر مخلفات المستوطنات جدول (1)

المخلفات	اسم المستوطنة
تصب مياه الصرف الصحي من هذه المستوطنة في أراضي الجلبون الزراعية - جنين .	مستوطنة جلبوع
أن تفريغ الصرف الصحي يعتبر خطيراً جداً حيث انه يتكون من مياه صرف صناعي ومخلفات صلبة وطلاءات معدنية وغيرها.	مستوطنة برقان
أن تيار مياه الصرف الصحي الذي ينساب إلى محطة تجميع مستوطنة قانا ثم يضح إلى سفح الجبل القريب للأغراض الزراعية وتصريف فائض مياه الصرف الصحي إلى الوادي ، وحتى المياه المضخوخة تعود إلى الوادي.	مستوطنة عما نويل
أن الماء ذي التركيز العالي من الملوحة الصادر عن محطة التحلية يتم خلطه مع مياه الصرف الصحي ويصرف الخليط إلى الوادي المجاور .	مستوطنة ارثيل
يسري تيار مياه الصرف الصحي من المستوطنة إلى الأراضي الزراعية لبيت أمين في قلقيلية مسبباً أضراراً للأراضي الزراعية إضافة إلى أن تسرب مياه الصرف الصحي من خلال المسام إلى خزان التحت ارضي (الجوفي) وكان ذلك موضعاً في زيادة ميدانية للموقع .	مستوطنة شعاري تكفا
تنساب مياه الصرف الصحي من مستوطنة أفييه منشأة عبر أنبوب مقفل إلى محطة ضخ مياه الصرف الصحي في كيبوتس ايال داخل حدود 1948 ماراً بقرية حبله في قلقيلية ، ولكن عدم كفاءة المضخة والمنشآت الأخرى في المستوطنة يؤدي إلى تسريب من خط مياه الصرف الصحي حيث تنساب مياه الصرف الصحي إلى قرية حبله وقلقيلية محدثة بحيرة من مياه الصرف الصحي مؤذية للبيئة والصحة .	مستوطنة أفييه منشأة

◆ ويظهر الجدول التالي النفايات الخطرة التي يتم دفنها في الأراضي الفلسطينية جدول (2) ◆

المحافظة	اسم المستوطنة	المصنع للمنتج	الضرر البيئي لسكان الفلسطينيين
	عطروت	- مصنع ألمنيوم. - مصنع صفائح حفظ المواد الغذائية ومصنع بلاستيك.	تفريغ مواد قلووية تؤدي إلى التصحر.
	جفعات هداسا	- مصنع ألمنيوم. - مصنع صفائح حفظ المواد الغذائية ومصنع بلاستيك.	انبعاث رائحة كريهة ومخلفات ضارة.
	كفروت	- مصنع بلاستيك.	تفريغ مواد قلووية تؤدي إلى التصحر.
	نيلي	- مصنع افوكادو .	يستخدم مواد الكروم والزرنيخ وهذه تضر بالتربة في موقع دفن النفايات القريب وتسبب أضراراً خطيرة للصحة.
الخليل	حلميش	- مصنع ألمنيوم.	إن ربط مياه الصرف الصحي للمستوطنة مع شبكة الصرف الصحي للخليل يؤدي إلى زيادة الحمل على الشبكة.
	كريات أربع	- مصنع جلود .	إنشاء موقع دفن نفايات (6 هكتار) في أراضي يطا وموقع خرب بالقرب من الخليل.
نابلس	سيراميكس	- مصنع كحولات.	تتخلص المستوطنة من المخلفات الصناعية بالقرب من عرابا ، وقليلية ، وبرقة ، ووادي سبسطية .
	هومش	- مصانع غير معروفة الاسم .	
	-	- مصنع ألمنيوم	يصب الصرف الصحي في حقول الزيتون .
	ألون موريه	- مصنع منظفات - كيماوية .	-
	-	- مصنع ألمنيوم .	-
	-	- مصنع تعبئة مواد غذائية .	-
	شيلو	- مصنع دهانات منزلية.	-
	-	- مصنع ألمنيوم.	-

-	- مصنع جلود .	ايتمار
---	---------------	--------

◊ ويشير الجدول التالي إلى أماكن التخلص من النفايات الصلبة للمستوطنات الإسرائيلية في الضفة

الغربية جدول (3).

<p>يتم التخلص من النفايات لهذه المستوطنة في الأراضي الزراعية لسفيت حيث تكس وأحياناً تحرق محدثة تلوثاً للهواء ومسببة إزعاج ضوضائي للسكان محدثة وسائل النقل، بالإضافة إلى ذلك فإن السوائل التي تحتويها النفايات الصلبة ترشح في التربة ملوثة الماء الجوفي وحتى الآن لا توجد معطيات حول نوعية المخلفات التي يتم التخلص منها في هذا الموقع .</p>	<p>مستوطنة اريئيل</p>
<p>المخلفات التي يتم التخلص منها في عرابة (محافظة جنين) تحرق بطريقة تسبب الضرر للنباتات والأراضي الزراعية المحيطة بالموقع وتلوث الهواء أيضاً . هذا بالإضافة إلى خطر رشح السوائل إلى الخزان الجوفي ، ولا تتوفر معلومات حول نوعية المخلفات التي يتم التخلص منها في هذا الموقع.</p>	<p>معسكرات الجيش والمستوطنات حول حدود 1948</p>
<p>يتم التخلص من النفايات في موقع تجمع النفايات في مدينة طوباس القديمة محافظة جنين وقد تم إغلاقه نظراً للأضرار البيئية التي يتسبب فيها ومع ذلك فإن معسكرات الجيش الإسرائيلي ما زالت مستمرة في التخلص من النفايات في نفس الموقع وهذا يسبب خطراً كبيراً للبيئة بناءً على نوعية المخلفات التي يتم التخلص منها .</p>	<p>معسكرات الجيش الإسرائيلي</p>

◈ إرشادات لتطبيق الخطة :-

- 1- من خلال بعض النشرات الإحصائية تبين للطلاب مساحات الأراضي الفلسطينية المصادرة .
- 2- يمكن عرض فلم يظهر كيفية طرد العربي من أرضه وكيفية استيلاء المستوطنين عليها.
- 3- يمكن عرض فلم يبين كيفية قتل الفلسطيني وهو يقطف زيتونه من قبل المستوطنين .
- 4- أن يسرد الطلاب بعض القصص الواقعية عن الطرد والمعاناة والقتل الذي يتعرض له الفلسطيني وهو يعمل في أرضه وأشجاره.
- 5- نطلب من بعض الطلبة أن يذكر الأضرار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية الناتجة عن بناء مستوطنة بالقرب من بلده واثر وجودها على أمن المواطن الفلسطيني .
- 6- نطلب من بعض الطلبة كتابة تقرير على الأضرار الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن وجود مصنع يهودي قرب بلداهم مقارناً ذلك بالفائدة المادية التي قد تعود على بعض أبناء القرية .
- 7- نطلب من الطلبة أن يذكر اثر وجود مستوطنة وتوفر فرص عمل فيها على زيادة ظاهرة التسرب في المدارس وعدم اهتمام الأهل والطلاب بالعلم.
- 8- يمكن عرض فلم يبين الأضرار والملوثات الصلبة والسائلة والغازية للمصانع اليهودية على الأراضي الزراعية والبلدات الفلسطينية .
- 9- نطلب من بعض الطلبة كتابة أبحاث عن عدد المصانع اليهودية والمساحات الفلسطينية المصادرة للمستوطنات اليهودية من الأراضي الفلسطينية.
- 10- بالإمكان القيام بزيارة ميدانية لموقع زراعي أو بلدة عربية تعاني من التلوث من مستوطنات اليهود ومصانعهم.
- 11- أن يقوم بعض الطلبة بعمل مقارنة بين حياة سكان بلدة عربية من حيث الأمن والإنتاج الزراعي والعلاقات الطيبة قبل بناء مستوطنة بالقرب منها وما حدث بعد بناء هذه المستوطنة.
- 12- إظهار كيفية سيطرة اليهود على المياه الفلسطينية ومصادرتها وتحويلها لليهود بالقوة وبالقوانين العسكرية التي تخدم مصالحهم ويمكن عرض أمثلة حية .
- 13- أن يقوم بعض الطلبة بعمل تمثيلية تظهر كيفية مصادرة اليهود لأرض رجل فلسطيني وكيف قاوم هذا الرجل عملية المصادرة.

14- أن يقوم بعض الطلبة بجمع معلومات عن الخسائر الناتجة عن مصادرة واقتلاع بساتين الزيتون الفلسطيني .

◆ الوسائل والأنشطة :-

- 1- سرد قصة لمواطن فلسطيني منع من بناء بيت له بسبب قرب أرضه على مستوطنة .
- 2- عرض مقابلات مع شخصيات عانوا من آثار المصادرة.
- 3- عرض صور ونماذج من حياة سكان فلسطينيين تم مصادرة أراضيهم وصور لحياة سكان المستوطنة التي تم بناءها على الأرض المصادرة.
- 4- عرض شريط فيديو يظهر فيه مدى الآثار الناجمة من إقامة هذه المستوطنات من الصحية والبيئية والاجتماعية والنفسية على أصحاب الأراضي المصادرة.
- 5- القيام بزيارة ميدانية لأقرب مستوطنة إن أمكن ذلك لاطلاع على الآثار ومشاهدتها على أرض الواقع ولو عن بعد مناسب.

◆ التقييم :-

- 1- كيف يمكن دحض زيف الادعاء الإسرائيلي بأن فلسطين هي ارض بلا شعب لشعب بلا ارض ؟
- 2- الطالب من الطلبة عمل ورقة عمل أو مشروع يتناول فيه عدد المستوطنات في منطقتيه والآثار التي تتجم عن بناء هذه المستوطنات على منطقتيه؟
- 3- قارن بين حياة سكان المستوطنين وبين حياة أصحاب الأراضي الذين سلبت منهم أراضيهم وبنيت عليها المستوطنات من الناحية الاجتماعية والنفسية والاقتصادية ؟
- 4- اذكر بعض الآثار التي تتجم عن إقامة مستوطنة في منطقتك من حيث الناحية الصحية والاجتماعية والاقتصادية ؟
- 5- كيف يمكن مواجهة الآثار الناجمة عن بناء المستوطنات ؟
- 6- هل تعتقد أن المستوطنات تشكل عائقاً أمام عملية السلام الفلسطيني الإسرائيلي ؟

7- إن كانت هذه المستوطنات عائقاً فكيف يمكن التغلب عليه ؟

8- حسب قناعتك هل يمكن العيش مع هذه المستوطنات في حالة سلام دائم ؟ ولماذا؟